نيجيرفان بارزاني: على بغداد إنصاف ضحايا الأنفال وتعويض ذويهم

في الذكرى الثانية والأربعين لجريمة الأنفال، دعا رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني الحكومة العراقية إلى الوفاء بمسؤولياتها في تحقيق العدالة وتعويض ذوي الضحايا، مشيراً إلى أن هذه الجريمة تمثل واحدة من أبشع الجرائم التي ارتكبت بحق المدنيين الكرد.

وقال بارزاني في بيان رسمي: "تمر اليوم اثنتان وأربعون سنة على جريمة الأنفال البشعة التي طالت ثمانية آلاف مواطن مدني بريء من البارزانيين. في هذه المناسبة الحزينة ننحني لأرواحهم الطاهرة ونستذكرهم بمنتهى الإكرام والوفاء".

وأضاف أن حملة الأنفال التي نفذها النظام العراقي آنذاك، لم تكن سوى امتداد لنهج إبادة منظم ضد شعب كردستان، لكنها فشلت أمام صمود الكرد وإصرارهم على البقاء، وأصبحت وصمة عار تلاحق مرتكبيها.

وتابع رئيس الإقليم: "بعد تلك الفاجعة، عاشت أمهات وأخوات وعائلات البارزانيين حياة مأساوية قاسية، وواجهوا ظروفاً معيشية صعبة وفقراً مدقعاً. أقبل أيادي الأمهات اللائي أنشأن وربين أولادهن بالحب

والإخلاص للشعب والوطن".

وجدد بارزاني تأكيده على "حقوق جميع ضحايا أنفال البارزانيين وضحايا حملات الأنفال والنظام السابق"، مشدداً على أن "من واجب الحكومة العراقية بذل كل ما يلزم لتحقيق العدالة وإنصاف المتضررين".

واختتم بالقول: "ليكن الماضي المرير دافعاً لجميع مكونات العراق نحو التعايش وقبول الآخر والعيش في سلام وكرامة. تحية لضحايا الأنفال وشهداء كردستان، ولأهل أربيل الذين هبوا لنجدة المنكوبين وساعدوهم في محنتهم".